Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بكلمات الغضب والاشمئزاز وهنا يكون قد تكيف تكيفاً سلبياً وظهر ذلك /وفي كلتا الحالتين/ من خلال **أحكام مشتركة بين العقل الذي تصور الموقف والنفس التي ارتضت أو امتعضت** من هذا التصور .

٢- إن ما يشير إلى التداخل بين العقل والنفس قول الرازي بأن العقل هو قوة للنفس الناطقة ، وقول أفلاطون بأن النفس العاقلة هي من أقسام النفس أو أن القوة العاقلة هي من القوى التي تمتلكها النفس .

٣- إن العلاقة بين النفس والعقل قائمة ولولا ذلك لما نصحت كل القوانين الأخلاقية في العالم القاضي بأن لا يحكم وهو غاضب ومن هنا قيل : أول الجنون غضب وآخره ندم وفي مثل ذلك يقول ابن دريد :

وآفة العقل الهوى فمن علا على **هواه عقله فقد نجا**

نستخلص من الدليل الثالث أن العلاقة بين العقل والنفس في أغلب الحالات وبحسب قوى النفس[1] المشتركة في هذه العلاقة هي علاقة صراع دائم بينهما فتارة يتغلب العقل على النفس الشهوانية كما هو الحال لدى شاب لم يطع شهوته ولم يستسلم لها رغم حداثة سلاحها وفي هذه الحالة تتغلب مبادئ العقل ذات المنشأ الديني الإلهي على أهواء النفس وترفض تلبية مشهد جنسي مغرٍ عرض عليه ، فمثل هذا الشاب سيظله الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله كما ورد عن رسول الله محمد ﷺ : « سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله ... » ومن بينهم « **رجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله رب العالمين** » وتارة تتغلب النفس الشهوانية بأحد جوانبها السلبية على مبادئ العقل رغم نضج الأخير وتقدم السن

---

[1] قوى النفس وهي وكما سبق القوة العاقلة الناطقة والقوة الناقدة اللوامة والتي مهمتها تقويم الأعمال والقوة الغاضبة والقوة الشهوانية ، والقوة المطمئنة الراضية والمرضية وعلاقة العقل مع كل هذه القوى هي علاقة صراع وجدال إلا مع القوة العاقلة الناطقة فعلاقة تنسيق .